

قادة الإيكاو يركزون على التحديات ذات الصلة بسلامة الطيران وأمنه وسعته و الانبعاثات الناجمة عنه في إقليم آسيا والمحيط الهادئ خلال فاعلية عُقدت في منغوليا

للنشر الفوري

مونتريال وأولان باتور، ١٧/٨/٢٠١٧- شكّلت موضوعات النمو السريع والتحديات المستمرة التي تعترض سبيل ساعات النظم المستقبلية أبرز النقاط التي تمت مناقشتها هذا الأسبوع في أولان باتور بمنغوليا، التي شهدت مشاركة كل من رئيس مجلس الإيكاو والأمانة العامة في المؤتمر الرابع والخمسين لرؤساء الطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

وقد شدد رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو على أنه "في حين يتصدّر إقليم آسيا والمحيط الهادئ العالم حالياً من حيث نمو الحركة الجوية، إلا أنه يواجه في الوقت نفسه تحديات تتعلق بإدارة الحركة والحفاظ عليها على نحو يضمن لها السلامة والأمن والكفاءة."

وأبرز الرئيس أليو في كلمته الافتتاحية خلال الفاعلية، التي حضرها حوالي ٣٠٠ مندوب، الحاجة إلى إدارة التوازن بين الطلب والسعة على صعيد المطارات ونظم إدارة الحركة الجوية، والحاجة الملحة لقيام دول الإقليم بتنفيذ مبادرات تحسين السلامة التي أطلقتها المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية ، والتحديات التي تواجهها البنية الأساسية وسائر المستثمرين، وهي تحديات تنشأ عن البيئة التنظيمية غير المستقرة، فضلا عن القصور في القدرات التدريبية للموظفين المهرة في قطاع الطيران وغيرها من الأولويات.

وقد لفت رئيس مجلس الإيكاو أيضا عناية الحاضرين إلى التحديات التي يواجهها الإقليم فيما يخص السعة، مذكرا بأن "الإيكاو تقود الجهود الرامية إلى زيادة عدد الطرق الجوية الجديدة، وتطبيق نظام إدارة تدفق الحركة الجوية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، والتوصل إلى نهج محلي أكثر مرونة في مجال تشاؤك المجال الجوي بين المشغلين المدنيين والعسكريين."

وقد أشار الرئيس أليو أيضاً إلى أهمية الربط عبر النقل الجوي في الدول الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ، نظرا لبعدها وقلة عدد السكان فيها ناهيك عن التحديات التي تواجهها على مستوى الموارد اللازمة لتحقيق الاستفادة القصوى من فوائد الطيران.

وفي ذات الإطار، علق الرئيس أليو قائلاً: "إن وجود شبكة موثوقة من الروابط الجوية داخل البلدان الجُزرية وفيما بينها، إلى جانب روابط إلى مراكز النقل الجوي الرئيسية يشكل أهمية لنمو هذه البلدان من النواحي الإنسانية والسياسية والاقتصادية، إلا أن أزمة الموارد الحادة التي تعاني منها الدول الجزرية في المحيط الهادئ تشكل تحدياً معقداً تتطلب مواجهته نهجا جديداً وخطة شاملة على النطاق دون الإقليمي."

أما الأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، فقد أبرزت في كلمتها الافتتاحية نجاح مكتب وكالة الأمم المتحدة الإقليمية في بانكوك تحت قيادة المدير الإقليمي، أران ميشرا، في قيادة الجهود الرامية إلى مساعدة دول إقليم آسيا والمحيط الهادئ على الامتثال لأهداف الإيكاو. كما ركزت الأمانة العامة في كلمتها على التقدم الذي أحرزته مؤخرا فرق العمل المشترك التي أسستها الإيكاو، مشيرة إلى أن هذه الفرق قد ساعدت ١١ دولة إقليمية في عام ٢٠١٦، ومن المقرر أن تساهم في المزيد من بناء القدرات في ١٠ دول أخرى في إقليم آسيا والمحيط الهادئ قبل انقضاء عام ٢٠١٧.

وأكدت ليو قائلة: "لقد شكل ما أظهرته هذه الدول من حماس والتزام مع بدء عمل فرق العمل المشترك حافزا كبيرا لنا حيث بدأنا نلاحظ نتائج ملموسة."

أما على صعيد السلامة، فقد أشارت ليو إلى أن "سنة ٢٠١٦ تُعتبر السنة الأكثر سلامة على الإطلاق فيما يتعلق بالسفر الجوي التجاري المنتظم، وهنا في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، نجحتم في خفض نسبة الحوادث إلى ١,٧٩% من بين كل مليون رحلة، وهي نسبة جيدة

بالتناء مقارنة بالنسبة العالمية التي تصل إلى ٢,٤٤%. وعلفت الأمانة العامة أيضا على الجهود التي بذلتها الإيكاو مؤخرا لتعزيز إطار أمن الطيران العالمي، مشيرة بالتحديد إلى شراكة المنظمة مع منظمة الجمارك العالمية وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، بالإضافة إلى "الحاجة إلى إعداد نهج أمني مشترك، مع ضرورة التركيز ملياً في ذات الوقت على تحقيق أهدافنا التكميلية من أجل التوصل إلى تجربة سفر أبسط بلا عوائق تسهيلا لنقل المسافرين والبضائع".

وقد عقد رئيس المجلس والأمانة العامة أثناء زيارتهما إلى منغوليا مجموعة من اللقاءات الثنائية والزيارات الرسمية، حيث رافقهما المدير الإقليمي، ميشرا.

ركزت الاجتماعات على الحاجة إلى ضرورة تقديم حكومة منغوليا للالتزامات أقوى فيما يخص تحسين البنية الأساسية، وعلى أهمية الامتثال لأهداف الإيكاو وأولويات تطوير الطيران، وقد أجراها كلٌّ من السيد جيميان مونخبات، وزير الدولة ورئيس مكتب الأمانة العامة للحكومة، والسيد إس. مونخناسان، مدير قسم سياسات النقل الجوي في وزارة الطرق والنقل، والسيد بيامباسورين لوفسانسامبو، مدير عام قطاع الطيران المدني، والسيدة تول سافدما، كبيرة المحللين في دائرة السياسات الاستراتيجية والتنسيق في منغوليا.

وأعرب رئيس مجلس الإيكاو عن شكره لمنغوليا على استضافتها للمؤتمر الرابع والخمسين لرؤساء الطيران المدني، وعلى الدعم الذي لطالما قدمته منغوليا لسلطة الطيران المدني لديها، مبرزا الالتزامات التي قطعتها في مجال الطيران المدني والبنية الأساسية، ومهنئا الدولة على النتائج الممتازة التي حققتها بحسب نتائج آخر تدقيق للسلامة والأمن. وعلاوة على ذلك، أعاد ألبو التأكيد على التزام الإيكاو بالعمل عن كثب مع منغوليا متوقعا نجاح الطرفين في تعزيز والاستفادة من الإسهامات التي يقدمها قطاع الطيران المدني في البلاد في سبيل تحقيق التنمية والازدهار الاقتصادي والاجتماعيين لصالح المواطنين والشركات على حد سواء.

وأعرب معالي الوزير، السيد دانغا غانبات، بدوره عن شكره للإيكاو على منح منغوليا شرف استضافة أعمال المؤتمر الرابع والخمسين لرؤساء الطيران المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، مسلطا الضوء على التركيز الحالي الذي توليه منغوليا لمسألة تدريب الأفراد العاملين في قطاع الطيران المدني، فضلا عن المطار الجديد الذي من المقرر أن يدخل الخدمة قريبا.

وبدورها، أشارت الأمانة العامة للإيكاو إلى أن نتائج التقييم الجديد الذي أجرته الإيكاو على مركز التدريب في منغوليا أكدت على جودة واستحقاق منغوليا للعضوية الكاملة في برنامج ترينير المتقدم، مهنئا الدولة على عملها للحفاظ على استدامة سلطة الطيران المدني فيها، وذلك عبر تقديم الالتزامات واتخاذ الإجراءات لمتابعة تنفيذ التدريب. كما وجّهت الأمانة العامة الدعوة لمنغوليا لحضور ندوة الجيل القادم من المهنيين العاملين في قطاع الطيران التي ستستضيفها الإيكاو في مقراتها بمونتريال في نوفمبر المقبل.



رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد ألبو، (في الوسط)، والأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو (الثانية من اليمين) يتبادلان الهدايا والتحيات مع

وزير الدولة، ورئيس مكتب الأمانة العامة للحكومة في منغوليا، السيد جيميان مونخبات، (الثاني من اليسار).

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[مكتب الإيكاو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ](#)

[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".](#)

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: ٨٢٢٠-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٨٨٨٦-٤٠٢ (٤٣٨) +١

تويتر: [@icao](#)

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) +١

تويتر: [@wraillantclark](#)

[LinkedIn: linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)